

## خطة للزواج للشيخ خالد الراشد

### الباب الأول: المقدمة

الحمد لله على إحسانه، والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيمًا لشأنه، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه.

اللهم صلِّ وسلِّم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه وإخوانه.

أما بعد:

فأوصيكم ونفسي المقصرة أولًا بتقوى الله، فهي وصية الله للأولين والآخرين، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ﴾.

### الباب الثاني: حاجة الشباب للزواج

أما الإخوة:

الزواج ستر وصيانة، ووقاية من الفتن، وعفاف للنفس.

والشباب في زمننا يواجهون فتنة عظيمة، والطرق أمامهم مفتوحة إلى الحرام، في حين يُغلق كثير من الناس أبواب الحلال بالمبالغة في التكليف والمطالب.

### الباب الثالث: المبالغة في التكليف ونتائجها

ذكر الخطيب أن تكاليف الزواج عند بعض الناس بلغت الثلاثين والأربعين والخمسين ألفًا وربما أكثر!

فصار الشاب بين نارين:

إما أن يدخل في ديون لا يطيقها.

أو أن يترك الحلال ويقع فريسة للحرام والفتن.

والأصل في الزواج أنه مبني على التيسير لا التعسير، وكلما كان أيسر كان أنجح وأبرك.

### الباب الرابع: قصة الشاب وخطته مع أبيه

روى الشيخ سليمان الجبويان قصة طريفة عن شاب أراد الزواج:

كان الشاب فقيرًا يتقاضى مكافأة يسيرة من الكلية.

أبوه ميسور الحال، لكنه كان يرفض تزويجه بحجة: "كدمثل الرجال، وإذا جمعت مالك تزوج، لا على حسابنا".

الشاب كان يخشى الفتن، ويريد العفاف.

فخطرت له خطة: أخذ "الهوز" (الخرطوم) ووضعته تحت سرير أبيه، وفي منتصف الليل شغل الماء فجعل الصوت يزعج الجميع.

قال لإخوانه: "من أين يأتي هذا الصوت؟" ثم واجه أباه قائلاً: "كما أنكم لا تطيقون صوت الهوز، فأنا لا أطيق فتنة النساء. فزوجني يا أبي، فهذا أهون من أن أفتن في ديني".

فأثرت كلماته في والده حتى رضي بتزويجه.

### الباب الخامس: العبرة من القصة

المقصود من القصة ليس الحيلة بحد ذاتها، وإنما الدرس:

أن الشباب بحاجة ماسة للزواج.

وأن على الآباء أن يعينوا أبناءهم على العفاف.

وأن الأصل في أمور الزواج هو اليسر لا العسر.

قال صلى الله عليه وسلم:

«أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مَوْتَةً».

### الباب السادس: الخاتمة والدعاء

فلنتق الله عباد الله، ولنيسر سبل الزواج لشبابنا وبناتنا، فإن في ذلك حفظاً للأعراض، وصيانةً للمجتمع، وطهارةً للأمة.

اللهم احفظ شباب المسلمين وبناتهم من الفتن ما ظهر منها وما بطن.

اللهم يسر الزواج لكل راغب فيه، وبارك للأزواج، وأصلح الذرية، وارزقنا جميعاً العفاف والغنى.

وصل اللهم وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

## النص الكامل للمحاضرة

### خطة للزواج

اريد اقول قرصة عن موضوع خطبة الجمعة تكلمنا في خطبة الجمعة عن تأسير الزواج للشباب قلنا ابواب الحلال متلفة ثلاثين واربعين وخمسين الف. وابواب الحرام من صلى الله عليه والعافية. لكن مين سيعلم الخطة؟ ذكرها الشيخ سليمان الجبويان في احد اشرفته.

يروى قصة شاب. نجحت الخطة كان. يقول هذا الشاب ابوه ميتور الحالة.

يقول الشاب وانا الشاب دمان الكلمة يعني يبغى لمطافي قصيني. وانا ارى الفتن جنة جنة ويسرة. وانا طالب في الكلية.

الراتب مكافأة الحالة في ريال. المشكلة يقول ابوه مصير الحالة. باستطاعت ابي فتزوجه.

باستطاعته ان يقضي فتن. تحفظني من الفتن. ثم انا في قوارب نفسي فارد هذا الدنيا.

فارد هذا الدنيا الله. اذا الله يصير يصير عليه. فقلت كلما عرضت هذا على ابي قال لي كد زي ما يكدون رجالين.

واذا جمعت وافلحت بعددين تزوج. لا تجي تزوج على حسابنا. بس بس انا ولدي كده.

وانا بس كنت هبدي يمنثا ويثرة. قال لي كلام عجيبك حلا ما تزوجها الا الا كده. قلت زي.

قلت لعيني اخذت هوز. تعرفون الهوز ليني. وحطيته تحت فراشه.

هم ما يدرون. ويوم قابلة من الليل ساعة اثنين ثلاثة. قلت لأنا اصيب عليه بالهوز.

قلت يا اخواني يدوي الهوز. مين جاي له الصوت؟ من تحت السرير يا اخواني. يا اخواني.

قلت له اخواني بالله مين جاي له الصوت؟ قلت يا اخواني. قال نعم. قلت ليه ما تزوجت لعيني؟ قلت من قال اسمعي الكلامة.

والله ما زوجته. كرامة بين اصحاب واصحاب الهوز. ما يدك تبقى وجه.

زوج لي. الا جاي تقول تقول لي سيارتك هالمقربة. ما تغيرها.

قلت يا برانا ندي الهوز الليلة. الله يسفر امري وامرك. والحديث بقيه.

مشكلة الدواج. بل يحتاج الامر فترار وفترار. حتى التي ما انجل الله بها من سلطانك.

فالاصل في الامور كي يسير. وكل ما كان الامر ميسرا وكل ما حلت حلت البرثة فيه. ما فقعتك اليوم على على المنظر يوم يوم الجمعة؟ فقلت اقولها فيما بيني فيما بيني وبينكم.

جيد. يمكن تنجح الخطة. اذا ما انجحت ما تكشف انك خطأ.

وما الذي يحيلكم فليحسنوا.